ل الوجه الحقيقي للاجئين في بلاده

حفظ / استماع

أخرج الشاب الأسترالي دافيد مايسون فيلم "وسط العاصفة" أو "كاست فروم ذي ستورم" الذي يحكي قصص بقاء مجموعة من الأطفال اللاجئين على قيد الحياة. ما الذي دفع بمخرج هذا الفيلم إلى ترك عمله الثابت في شبكة "سافين" ولكن الأسترالية والتفرغ لصناعة هذا الفيلم.

الجواب في التقرير التالي الذي أعدته الزميلة ميي يعقوب.

شارك دافيد مايسون، المخرج الأسترالي الشاب، في المنتدى السابع للتحالف أذربيجان، حيث تحدث في حلقة خاصة تحت عنوان: الحضارات الذي انعقد في باكو ".ةيعادبإلا صقلا ةيا ورلا لخ نم نيرجاهملا تاكايحلا :تامازلإا تاقوأ يف رابخألا لقن"

دافيد مايسون، خلال مشاركته بالمنتدى السابع للتحالف الحضارات. الصورة: إذاعة الأمم المتحدة/ميي يعقوب

في المنتدى ركزت حول فيلمه "وسط العاصفة" أو إحاطة مايسون أمام الحشد المشارك في قاعة "نيمدقملا نم نيئاجللا نم ةعومجم صصق يكحي يذلا "مروتس يذ مورف تسالك" وسوريا وإيران وأفغانستان وصربيا وخبراتهم الشخصية التي لا تصدق خلال الحرب في بلادهم ورحلة فرارهم إلى أستراليا.

يـ ـعـقوب الـ صورة: إذاعة الأمم الـمـ تحدة/مي

مايـ شد الاذ تـ باه فـ ي إحاطة الـمخرج الـ شاب، كـان أيـ ضا قـ صـ ته والـ دافـ ع الـ قوي الـ ذي كـان وراء تـ ركـه لـ عمـ له فـ ي شـ بكة " سافـ ين" الـ تـ لـ فزيـ ونـ ية، لـ صـ ناعة هذا الـ فـ يـ لم:

الـ لاجـ ئـ ين من الـمجموعة هذه بـ ه قـ امت لـمـ سرحي لـ عرض حـ ضوري كـان الـ فـعلي الـحدث اذه" تأثرت القادمتين. الساعتين خلال ينتظرني ماذا أدري أكن لم فـ ذهـ بت. الأ صدقـ اء، أحد دعانـ ي الـ شـ باب. الـ حـ قـ يـ قـ ية تـ جاربـ هم عن الـ جمـ يع أمام وتحدُّثهم الشباب هؤلاء بشجاعة أيضا ولكن القصص بهذه تماما أن وفـ كرت ذلك. حـ يال بـ شيء أقـ وم أن لـ ي بـ دـ لا فـ كان . حـ ياتـ هم فـ ي قـ دما الـ سـ ير عـلى وقـ درتـ هم وا سع." نـ طاق عـلى عـر ضت ما إذا أكـ بر، ثـ يرتـ أ لـها يـ كون أن يـ مكن الـ قـ صص هذه

وخلال مشروع الذي امتد على ثلاث سنوات، تتبع دافيد ماسون والمنتج جيمس كوكسفيل، جنبا إلى جنب مع المصور السينمائي سيمون كادمان، مجموعة من الأطفال في غرب مدينة سيدني الذين شجعتهم مبادرة "مسرح تـ جاربـ هم كـ"عـلاج بـ الـ دراما". تري هَوس" على إعادة تجسيد

وقد تم اختيار الشباب اللاجئين للمشاركة بالفيلم من قبل السيدات القيمات على برنامج العلاج المسرحي، حيث دقيقة، مدة الفيلم الوثائقي. ومن أبرز المواضيع التي بيّنها 70ركز على خمس لاجئين من أصل عشرين خلال مع الـ صدمات الـ نـ فـ سـ ية.الـ فـ يـ لم، أهـ ية الـ تـعـ لـ يم والـ تعامل

آصـ فة ومريـ م، الـ لاجـ ئـ تان الـ عراقـ يـ تان فـ ي سـ يدنـ ي، كـاذ تـا مـمـ يزتـ ين كما يـ قول ديـ فـ يد مايـ سون:

تـ شعر عـلـ يهما تـ تعرف عـند مذهـلـ تان. هما الـوثـ ائـ قي، الـ فـ يـ لم فـ ي شخـصـ يـ تان كـانـه" يـ سهما أن لـهما ويـ مكن مـسـ تـ قـ بل، لـديـ هما أصـ بح ولأنـ ه الآن ، أسـ ترالـ يا فـ ي لأنـ هما بـ الـ سعادة مدار سـنا فـ ي الآن درا سـ تهما تـ تـ بعان مذهـلـ تان شابـ تان هما ومريـ م آصـ فة تـ معـنا.مج فـ ي

خلال بعضنا من جدا قريب بين أصبحنا قصصهما. تشاطر طريق عن أقوى وأصبحتا قصصهما." سردتا عندما البداية، منذ هناك كنا لأنا قريب بين أصبحنا المشروع.

يـن والمهاجريـن. فكيف كانت ردة وفي أستراليا، هناك الآن جدل كبير حول قبول اللاجئ

فعل المجتمع الأسترالي لدى مشاهدته هذا الفيلم؟

دافيدسون يقول إن ردود الفعل كانت إيجابية:

صوت لديهم يكن لم الذين الناس هؤلاء عن المزيد معرفة على حريصون الناس أن دقتعأ" أن بمجرد لأنه حقا. مهم وهذا مباشر. بشكل ليس ولكن عنهم سمعوا لقد قبل. من صورة أو عملية تجري أن يمكن ثم ومن وي تفهمونك. سـ تتفهمهم منهم، تخاف فلن علـيهم تتعرف فعال." نحو على التوطين إعادة

مايسون يأمل في أن يكون فيلمه الوثائقي قد ساعد في تغيير الواقع السائد في تركيز على انتصار أستراليا، قائلا إن الهدف الرئيسي من وراء هذا الوثائقي هو الروح الشريرة بدلا من السياسة.

تجدر الإشارة إلى أن ديفيد يعمل حاليا في المجتمعات النائية في "أرنيم لاند" الواقعة في الإقليم الشمالي من أستراليا، وذلك ليتعرف أكثر على الثقافات التقليدية لقوموارد رقمية.وليدعم الشباب من السكان الأصليين الأستراليين في مسارخ

#UNAOCBaku2016

#ChangetheStory